واحداث هذه الثوره في الافطار الاخرى .

ان البرجوازية الصغيرة الحاكمة اذن تعادي أ

الفكر الماركسي ونعبيرانه النظيمية وتواصسل

ابتعادها كل البعد عن ممارسة دور وطنى معاد

للاميريالية والرجعية والصهبونية ، فما هـــوا

ان تنائع ابة نظره تحليليه بختلف باحسلاف

الزاوية المنظور منها ، فاذا نظرنا لهذه الفوى

بانها يمكن ان نكون ـ او بعود ـ صديقة فستصل

الى نتائج غير النتائج التي نصل اليها فيما لسو

حددنا موقعها المادي للعكر العلمي الشهوري ،

بالاضافة ألى الاختلاف في اساليب التعاميل معها

ونحن في تحديدنا لهذه البرجوازية الصغيرة

المسكرية الحاكمة بانها معادية لفكرنا ونضالنا

وبانه اصبح من الضروري اعادة النظر في صف

« الوطئية » التي تلصق بها ، ولعله لم يعسد

من الجائز اطلاقه هذه الصفة عليها . نحن في كل

هذا لا ننزلق في منزلقات قد تحاول هــــده

البرجوازية ومن وراءها جرنا اليها ، هذا مسن

جهة ومن جهة اخرى لن تجملنا مواجهتنا لهذه

البرجوازية ننسى التغريق بينافئة منالبرجوازية

الصغيرة الحاكمة _ ولعلها لم تعد صغيرة _

وبين البرجوازية الصغيرة الشمية التي تنقبي

جزءا من تحركنا النضالي ، ولن ننسى انفثات

من جماهيرنا العربية لا تزال مضللة ومخدوعة

بهذه الفئة الحاكمة ، وان هذه الفئات الجماهرية

هي قوانًا الاحتياطية والتي بجب العمل معها

رونة كبيرة وتخطيط هادف للاخذ بيدهيها

على طريق النضال الواعي المنظم لا أن تقيمسيل

والان امام هذا التقيير في مواقع القوى مسا

عملية صراع مع هذه العناب الجماهيرية .

هو دور القوى التقدمية اللبنانية ؟

كيف ننظر الى البرجوازية العسكريه

موفعنا منها ؟

محمدت زيد

ستغير الجزائر ببيروت يتحدث للهدف عن الفاومة والموقف الجزائري

الحديث التالي ، الذي اجرته ((الهدف)) مع الاخ محمد يزيد سغير الجزائر في يروت ، يلقي أضواء جريئة على نقاط اساسية في الثورة الفلسطينية وفي علافاتها مع الجزائر ، وخصوصا في تصورالجزائر لطبيعة الصراع الراهن والمرحلة الحالية التي تعيشها الثوره ،

• الجزائر تقف بعزم مع وحدة المقاومة وكدين المجاولات مشق الصف وكت عشف زيف الوساطات

ـ هل يمكن أن تعبددوا لنبأ الأسس العريضة ألتي يقوم عليهسا الفهم الجزائري لحقيقة القضية الفلسطينية والظروف المبطة

 يتبلور تفكي الجزائر بالنسبة للقضية الفلسطينية بالاتجادالتالي: انالوضع الفلسطيني بتأثر بالدرجة الاولى بتنافض أساسي مع الاحتلال الصهيوني، هذا الاحتلال الذي نعتبره استعمارا وامربالية ، اما التناقض الثاني الذي يتاثر به الوضع الفلسطيني فهو ذلك التناقض القائم بين الشورة وبين قسوات الرحمة في النطقة .

ان الكفاح التحريري الفلسطيتي مرتبط بالبداهة بالكفاح من أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، الامر الذي بعني دخول العرب جميعا في معركةهي في جوهرها ممركة واحدة ، ومع ذلك فان الكفاح الفلسطيني هو في الوقت نفسه كفاح ثوري يشكل مدخلا نحو ثورة فلسطينية ، وهذا بعثى أن طريق ثمو وتوسع وتعمق هذه الثورة هو طربق بؤدي الى خلق قوى مضادة ذات اشكال ومهمات متعددة .

لناخذ مثلا جانبا من جوانب الصراع : ان بعض المرب ما زالوا الىاليوم بتساءلون : كاذا لا تعترف الولابات التحدة بحقيقة بدبهية وهي وجود شيعب فلسطيني ، حتى فو كان ذلك الاعتراف دبلوماسيا ؟ انها لا تعترف ، لان هذه الحقيقة البديهية، حقيقة وجود شعب فلسطيني ، هي حقيقة تشكل مدخلا لخلق ثورة . أن الامبر بالية ضد كل ولادة ثورية . ان السياسة الامركية ترتكز على نقطتين النقطةالاولى هي دعم العاعدة الاميربالية المثلبة في اسرائيل . والثانية هي ضرب بذور الثورة الطبيطينية، ومقابل ذلك فان الجزائر تعبير أن الاستعمار بتوعيه القديم والجديد ، وكذلك الصهيونية ، وراء كل المحاولات التي تهدف الى اضعاف الثورة الفلسطيئية .

... وكيف نضم الجزائر ، بالقابل ، تصورها لراحية عده المخططات الظمادة 1

■ ان الصورة المختصرة التي قدمتهـــا للاسس العريضةالتي يقوم عليها فهمنا للمسالة تحتميالقابل ان نقيم الجزائر موقفها على مرتكزين ، الرنكز الاول هو دعم الشورة الفلسطينية والرنكر الشاني هو استخدام حميم الوسائل لاضعاف الامر باليةسواء في فاعدتها باسرائيل ، او في مجمل وجودهسا في

ان موقف الجزائر مبني على مبدأ الدفساع عن التورة العربية ، سواء اكان في الجزائر او وفلسطين. ان دعم الثورة في فلسطين هو دفاع عن ثورتنا في الجزائر ، اذ لا بمكن ان بكون للثوري واجب اكسر هن توسيع الثوره والعمل الثوري ، وللالسبك فان الثورة ، في اسبا وافرىبا وامركا اللاتبتية هي في

صلب اهتمامنا لان العدو واحد . ان دعمنا للثورة الفلسطينية لا ينبع فقط من صفتها العربية ولكسن ايضا من صفتها الامهية

ان الجزائر نضع في تعكيها ، عندما تتحدث عن الثورة وعن دعم الثورة وفهمها للثورة ، الحقيقــة الاساسية التالية : قبل عشر سنوات كان ينبقى التغريق بين مرحلتين للثورة ، مرحلة التحررالوطني الديمقراطي ومرحلة الثورة الاجتماعية ، الان تغرت الظروف كليا ، واشتد الارتباط بصورة اوثق بين مرحلتي الثورة ، وهذه الحقيقة تغترض بالطبسع اسلوبا غي تقليدي في النظر الى الثورة وفياسلوب

_ كيف تنظر الجزائر لواحسدة من اهم المائل في المقاومة الفلسطينية ، وهيمسالة الوحدة الوطنية ، وكذلك المعاولات التي تقوم بها بعض الجهات لشق القاومة وتاليب طرف

■ لا بد من نسجيل حقيقة اولية ، وهي ان السلاح الاساسي الذي تستخدمه الاميريسالية والصهيونية والرجمية هو تغربق صف الثوار .

ان تجاربنا في الجزائر ، وكذلك دراستنا لطبيعة الاوضاع الفلسطينية قد اوصلانا الى التاكيسد بانه لا يمكن تطبيق تجربتنا تطبيقا كليا على ظروفكم. ولذلك فنحن واثقون بان وحدة العملالفلسطيني الوطني لا بمكن الا ان تنبع من ارادة الفلسطينيين انفسهم ، ولا يمكن فرضها من الخارج .

لقد لاحظنا في السنتين الاخرتين ظواهر ايجابية في هذا النطاق ، تمثلت في التوجه نحو توحيسد العمل داخل المجلس الوطني ممثلا بتركيب اللجنسة التنفيذية . أن الجزائر تدعم الجميع ، ولا تفرق ابدا بين المنظمات المثلة في الجلس الوطني وفسي اللجنة التنفيدية .

اننا نمتقد بان ايمحاولة تبدل للتغريق بينفسائل المقاومة ، بعد أن سجلت الثورة الفلسطينية ذلك التقدم النسبي في العلاقات بين فصائلها ، سيواء اكانت هذه المحاولات من جانب فلسطيني او عربي ، هي محاولات سلبيسة ، ومضادة للعمل الشوري ومستقبل النضال ، ولا يمكن اطلاقا ان تكون مقبولة

اننا نعتبر أن القاعدة التي انطبقت على الشورة الجزائرية تنطيق علس الشبورة الفلسطينية بنفس القدار ، وهي انه لا بد من الاستعادة من الدروس النابعة من تجاربها ذاتها وليس من نصائع الاخرين. وهذه الحقيقة تنطيق ايضا على مسالة الوحيدة الوطنية كما نواجهونها .

ليس لدينا في الجزائر درس نقسدمه لاخوانسسا

الطسطينيين بل اننا نعتقد بان تجاربكم هي احسن

الدروس لكم . ونحن نؤمن بقدرة الشعبالفلسطيني على النصر وعلى هزيمة اعدائه . اننا نؤمن بانه مهما كان التكتل الامبريسالي والاستعصادي والسرجعي والصهيوني فوبا فانه غير قادر على القضياء على الثورة الفلسيطينية وكذلك فانه مهما كانت الإخطاء والنقائص الني عاشتها التجربة الثوريةالفلسطيئية فان الدفع الثوري وطافة النضال الكامنة فيالجماهم الفلسطينية ، قادرة على هزيمة الاعداء والمضي الثورة قدما الى الامام .

وهذا بعني ان وعى الجماهم الفلسطينية فادر أيضا على أحباط مساعي التغرقة والتشتيت النسي تبذلها بعض الجهات لشق صفالثورة الغلسطينية، ومحاولة دفع فصائلها لاعتبار الخلافات فيما بينها

ـ ما هو اعتقادكم بالنسبة للاحداث الراهنة في الساحة الفلسطينية؛ وخصوصا الوساطات والمساعي التي تبدلها بعض الدول المربية لحمل المقاومة على التعايش مع النظام في الاردن أ

■ بصفة عامة لا يمكن باى حــال من الاحـوال التعايش بين نظام عميل للامبريالية وبين ثورة . اما فيما يخص الوضع في الاردن فمن المؤكد ، من وجهة نظرنا ، انه من غير المكن حدوث اي تفاهم بين نظام مبني على سياسة القضاء على المقاومة ،

لا يمكن لاية وساطة أن نصل ألى أي حل مهما كانحسن نواياها ، الا ان النظام الذي ببني سياسته على تصفية المقاومة حين يقبل الوساطة فهو يفسل ذلك لببب تكتيكي : كسبالوفت لمصلحةمخططاته،

ان التجارب الاخرة التي عاشتها الشورة الفلسطينية منذ اللجنة الرباعية (٧٠/٦/١٥) التي اشتركت فيها الجزائر ، وحتى اليوم ، قـد البتت بان النظام الاردني انما يستعمل اللجان العربيسة لكسب الوقت ، ولتحضير الخطة التصفويةاللاحقة. والحقيقة انه حتى عندما كانت الجزائر عضوا في اللجئة الرباعية اخلت على عانقها رسميسا ابلاغ اخواننا الفلسطينيين بضرورة عدم الاعتماد على تلك اللجنة وعلى سناعيها، وصارحتهم بان الاردن يستخدم نلك اللجنة لمجرد كسب الولت، وان عليهمالحدد. لقد قلنا لاخواننا الفاسطينيين انه بالرغم من كوننا اعضاء في تلك اللجنة ، بسبب طروف معيشة ، ١١ اننا نعتبر انفسنا في الحقيقة طرفا وليسوسيطا

ان موقف الجزائر بهذا الخصوص واضح تماما لا يمكن التمايش مع نظام الاردن ، انه نظام عميال للاستعماد فكيف بمكن أن بتمايش مع ثورة ؟ أنالبدا هو الا يكون هنالك اي وساطة او تقارب او تفاهم بين أورة وبين نظام هو مجرد اداة للامبربالية .

بدو ان عملیات « اداده الحرکسه الشیومیه » فی السودان _ کمسا نحلو لمسؤول سودانی ان یسمی رد العمل الدموي لانعلاب ١٩ تموز _ تؤذن بيده مرحلة جديدة من مراحل نضالات الجماهيسر العربية ضد الامبريالية والصهيونية واسرائيل والرجمية ، وفي وجه هجمات خصم جديد بخلي عن موافعه السابقة ، الا وهو ما كان سمسى الانظمة الوطنية ، المنميزة سحكم فئة عسكرته

من البرجوازية الصغيرة . هذه المرحلة الجديدة كانت طوح بوادرها مسع مبول قرار مجلس الامن في نهابسات عام ١٩٦٧ وازدادت وضوحا مع قبول مشروع روجرز عام ١٩٧، وفي الحالين تصفية للعضية العلسطينية المقاومة بحكم الطبيعه .

وهكذا بدا تقارب الانظمة « الوطنيــــة والرجميةفي عملية الركوع امام المشاريع الامبربالية قبولها والعمل على تنفيذها . وهذا ما فصلته « الهدف » في اعداد سابقة فلا داعي لنكرار دوافعه وغاباته . ومهذا النفارب تحرك من احد جهى المركة الإنظمة « الوطنية » لتقترب من الجهة المادية وقد شطابق معها .

وهذا الخصم الجديد المندفع في خصومى بيلعب دورا شرسا بوفر على الخصم الاساسي الكثير من جهد التصدي . تلك هي طبيعةانظمة حكم البرجوازية المسكرية المادية لكل فكسر علمي ثوري .

ففي تقديرنا سيدور الصراع في الرحلي القادمة بين الفكر الاشتراكي العلمي الشيبوري بجماهيره الشمبية الكادحة وبين البرجوازيسة المسكربة المدعومة باموال الرجعية وتابيدها السياسي تحت سنار الوحدة الوطنية عليي صعيد الساحة العربية ، منهسكةبالابديولوجية البرجوازية الشالية . والان لنعاول ان نتصور كيف نمكن أن طعب كل طرف من أطراف الصراع

دور الرجعية

ان مهمة الرجمية التقليدية هي خدمةالمالع لامبربالية وتنفيذ مشاريعها في المنطقة لما بسين الرجعية والامبريالية من ترابط وتلاحم وثبقن. لذلك كان من المحتم على الرجعية ان تقوم بضرب حركة القاومة الفلسطينية كجزء من صفقة الحل السلمي الؤدي الى الاعتراف باسرائيل وعقدصلح مها وتصغية القضية الفلسطينية ، وفي هــــذا كل التناقض مع « لادات » الخرطوم التسلاث ان كان هناك من يتذكرها بعد .

وهذا الضرب لحركة المقاومة لا تسمطيع القيام ، سوى الرجعية لانه لن يزيد في تعربتها امسام لجماعير العربية ولان الانظمة المسكريسية لها دور اخر تلعبه بنسجم مع ماضيها الوطني بساهم في الوقت نفسه في تحقيق الاستسلام فما هو هذا الدور ؟

دور البرجوازية الصغيرة العسكرية

في الفرة المهدة مثل مطلع الخمسينسيات في اواخرها لميت البرجوازية الصغيب، المسكربة الحاكمة دورا وطنيا جعل الجماهر العربية _ في غياب التنظيم الثوري _ بعلسق امالها على هذه العثة الحاكمة وتمتحها تعبها

أبا اببان في مقابلة اذاعية عقب مرور عام كامسل وولاءها ، واستمرت هذه الثقة وهذا الولاءرغم انكشاف بدانة سفوط البرجوازية الصفيسرة على وقف اطلاق النار علىضفاف ألسويس نتيجه

الباريخي لعنَّات فليلَّة من السَّعبِ العربي منهـ ذ اوائل السينات . وخلال مرحلني الصعود والسعوط للبرجوازيه الصفيرة كانت هذه البرجوازية تحارب العكسر العلمي ونضرب حامليه ، ولكن الحماهم كانت - نبجة لعدم تنظيمها ونبيجة للوجية السندى مارسه الحاكمون _ معباه بالكره للفكر العلمي ومأخوذه بالكاسب وبالاسصارات الوطنية السي حفقها حكامها البرجوازيون بضربهم للاقطياع والرجعية ، والذين كانوا في الوقب ذانه _ ان لم بكن غيرهم ايضا _ بخططون منذ بدء استلامهم السلطة لضرب الفكر الاشتراكي العلمي ، وهذا ما طكرنا بموقف البرجوازية الوطنية الصينية الي كانب تمثل العلاقات الانباجية الراسمالية في الدن والريف . يذكرنا بموفقها من الشهورة

بالاشبراكية العلمية ، واطلقوا الشعارات الربانة

واناروا الجماهير ضد الفكر الثوري تعت ستار

الحرص على الدبن والشعور القومي وما بلائم

عاداننا وتقاليدنا ، وطبيعي أن لا بنسوا جمل

الكلام الكثير الكثير عن قضية فلسطين سلاحهم

الاول لاظهار اخلاصهم . ورغسهم كل هذا ،

وانسجاما مع منطق التاريخ اخذ الفكر الشودي

وجاءت هزيمة حزيران لتؤكدالسقوط الناديخي

لبرجوازبة الصغيرة الحاكمة . وهنا كان لا بد

أن تطرح مسالة فيادة طبقية جديدة للنفسال

العربي تمثلك الإبدبولوجية العلمية الثوريسة

ومستلزماتها ، مما فرض بدايات العراع بيسن

الجماهير الشعبيسة والقيادات البرجوازيسة

الصغيرة الحاكمة ، ومما كان سيؤدي _ كما

أدى - الى انحياز هذه القيادات اكثر فاكتــر

وهكذا فنحن لا نفاجا اليوم الا نرى شراسي

البرجوازية الصغيرة المسكرية في السيبودان

سمدى « لابادة الحركة الشيوعية » والا نرى

« أنياب البرجوازية الصفيرة العسكرية » تفعل

فعلها في قمع حركة ١٦ تعوز التي كان يؤمل منها

ان سبع نهجا علميا او على الافل نهجا متقدما

عن نهج البرجوازبات الصغيرة الحاكمة فسس

الانظمة المسماة « بالوطنية » الاخرى التي تعري

اذ ذاك امام الجماهير ، مما يفسر هلع هـــده

نحن لا تفاجأ لاته لا يمكننا الفسسول ان ضرب

البرجوازية المسكرية للفكر الثوري انما هسو

ردة فعل مزاجية اعتباطية للانعلاب الغاشل والا

عارضنا منطق الجدلية القائل بالنظر الىالاحداث

والظواهر بترابطها مع احداث وظواهر سيقنها ،

ولذلك فعملية النصفية في السودان ناتى تتيجة

معدمات سابقة ومواقع طبقية وفكربة معينة .

ولا نفاجا ايضا اذا رابنا موجة من الانسارة

الدينية والشوفينيةبوجه حملة الفكر الاشتراكي

الطمي كأن في تصفية هؤلاء ومعاداتهم خدمــــــ

للتضال العربي ... وكانهم لم يسمعوا ما قاله

البرجوازيات من تلك الحركة .

الى معسكر اعداء الجماهير .

وليس افل دليل على ذلك كلام وزير الدفساع اللتنائي في جلسة لجنبي المال والدفاءالنياستين منهى الصراحة التي لم نكن في السابق من ان كما نعله ماو عن لساناحد كاب هذه البرجوازيه مشروع تسليسح الجيش معد لرد العسدوان الذي قال : « ارفعوا فبضبكم اليسرى كسسي الخارجي _ في حين فالت مراجع عليا ان هدم سنحفوا الاستعمار وفيضتكم اليمنى كي تسحفوا بيت هنا او اجتياز حد هناك لا يعتد بهما _ الحزب الشيوعي » . وقد كان المسكر بـــون ولصد أي عدوان هدام بهدف الى تقسر النظام!! الحاكمون يخططون لضرب الفكر العلمي بأساليب حديثه وذكية ، لضمان بقائهم على رأس السلطة دور القـوي كطبعة بديلة للطبقات السابقة ، فاعتصدوا التقدمية والوطنية الؤسسات الشعبية الخاضعة لقيادة البرجوازبة ولاجهزة الدولة ومنعوا التنظيمات المنادبسسة

دورالقوى الوطنية اللبنانية

مَع بِما سِينة المسرحلة الجديدة مِن نظالاك الجماهير العربية

لا بد في كل عمليه صراع من بحديد الاطراف التي نقف على جانبي المركة ، تحديد القيبوي المؤمنة بالعكر الاشتراكي الملمي الثوري والصديقة لهذا الغكر والغوى المادية لهذا الفكر وللنضال على ضوئه وحسب معطياته . تحديد القيسوي العاملة على التغبير والتطور والعوى الميغسة للتغيير والنطور ، وبكلمات أبسط تحديد مسن معنا ومن ضدنا في كل مرحلة منمراحل النضال. لانه لا بد في كل مرحلة جديدة من وففية دراسية واعادة نظر في التحالفات التي تتقييم حكما بتغير مضمون الراحل النضالية الختلفة.

لقبول مشروع روجرز ، فال ابيان : ان بيـــن

النبائج الابجابية الاخرى « انعدام الخسسارة

والالم والاخطاروندهور في سمعه ونأثيرالرادبكاليه

العربية المتطرفه وانخعسساض فوة المنظمسات

فهل بكون عام ١٩٧١ عاما « حاسما » بهذه

« النتائج الايجابية » لوقف اطلاق النار والتي

حقفتها الرجعية في فسم منها مع صمتالانظمة

ولن ننسى هنا ما سيؤديه عداء البرجوازيه

العسكرية الحاكمةللفكر الاشتراكي العلميالثوري

من خدمة للرجعية بدأت دلائلها تظهر بوضوح ،

العسكرية التي حفقت القسم الأخر ؟

وطالما ان الجماهير العربية دخلت مرحلةجديدة من نضالها فلا بد لها من هذه الوقفة تقوم بهـا حزابها السياسة لنعيد النظر في صدافاتهما وخصوماتها ..

هلُّ بقيت على حالها ؟ أم أنتقل بعضهـا من جانب الى جانب ؟

ان اعداء الجماهير العربية من فوى دجميسه لا يمكن أن نشعل إلى صف الاصدفاء لا لهسده القوى من ارتباط ، لا داعي لاعادة توضيحــه بالقوى الامبربالية العالمية والصهيونية . ولكسن بعض الغوى الصديقة في مرحلة نضالية وطنية سابقة بدات تشقل الى صف الاعداء بعد ان اخذ العكر، الماركسي بضرب جذوره ويتنشر بيسن الجماهير عن طريق التنظيمات ، لان هذه القوى الصديقة سابقا _ والتي تمثلها البرجوازيــة العسكرية الحاكمة _ لا تخشى العدو الامبريالي والرجمي لانها نستطيع _ بحكم طبيعته__ا _ المساومة معهما كما أثبتت الاحداث العربيسية عشرات آلرات ، فتحفظ بذلكموافعها في السلطة كفئات بيروفراطية مسلطة ، في حين الهسسا بخشى أشد ما تخشى العكر الماركسي الشبوري المترجم الى عمل بنظمىونضالي ذي استرانيجية واضحة ومحددة ، لان هذا الفكر وهذا الممسل بطرحان وبسميان الى خلق البديل التاريخسي لهذه الغنة الماجزة الحاكمة ، والمتمثل بقيادة طبقية عمالية فلاحية نستطيع انمام مهمات الثورة

الوطئية الديمقراطية في بعض الاقطار العربيسة

نواة الحبهة الوطنية

نحن في لبنان نواجه بنظام رجمي شرس بزيد من قواه القمعية يوما بعد يوم لمواجهة ابسسة تطورات ثورية محتملة

واليوم بعد أن أضيف إلى معسكر الخصوم خصم جديد مها بسهل على الرجعية العربية حركتها الرامية الى ضرب فوى التقيير والثورة لا بد لهذه القوى ، وهي تدرك ان ما من قسوة متفردة متها تستطيع احداث عملية التقيير ، لا بد لها من أن للنقي لا على صعيد اللقياءات النكبيكية المؤفنه بل على صعيد عمل استراتيجي مبرمج نظهر بداباته بلفاء وطيد بين الاحسنواب الملتزمة بفكر الطبقة العاملة لتضع اساسا يمكن منه الانطلاق لبناء الجبهة الوطنية المحسدة التي تضم كافة الغوى الوطنية الشريفة المادية للرجعية والاستعمار . وهنا يبدو من نافل القول النفكير بترابيط

نحرك هذه الجبهه الوطئية بتعرك التسبيورة العلسطينية - شرط أن يكون النضال الوطني والمطلبي مرتبطا النضال الغلسطيني حنى فسسي النواحي العملية _ ليشكلا معا سدا متيما بعيف في وجه الهجمة الرجمة اليمينية الشرسية السر تستمدف حدكة المعاومة والحدكة الوطنسة العربية بمجملها كما تكلمت عن ذلك «الهدف»